



أميركا الجنوبية
بيئة طارئة
لحزب الله

ص 2

دمشق تستعيد
خان شيخون على وقع
تخبط تركي

ص 2



قطر تريد
الصومال
بأي ثمن

ص 6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

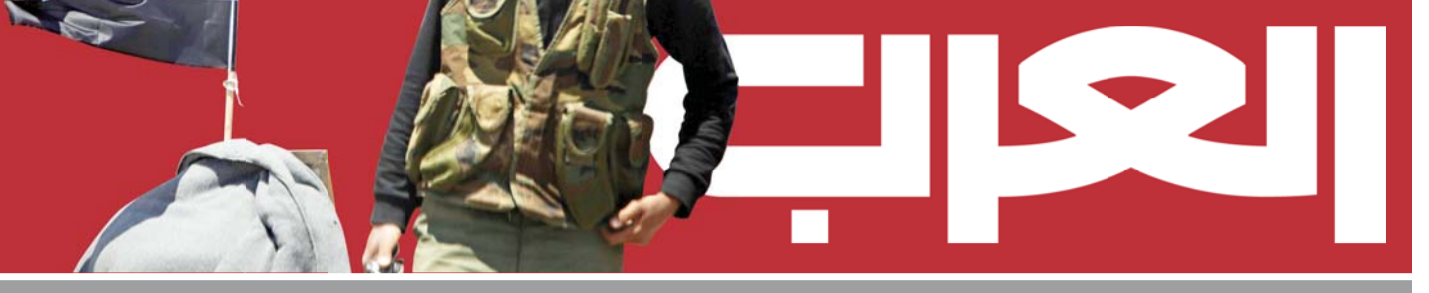
الأربعاء 21/08/2019

20 ذو الحجة 1440

السنة 42 العدد 11443

Wednesday 21/08/2019

42nd Year, Issue 11443



سيطرة الانتقالي على أبين خطوة للسيطرة على شبوة

● عدن - سيطرت قوات من الحزام الأمني اليمني التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي على أجزاء من محافظة أبين، شرق عدن، بعد اشتباكات محدودة في مدينة زنجبار مركز المحافظة انتهت باقتحام قوات الحزام الأمني لمعسكر الشرطة العسكرية في منطقة "الكود" على الطريق الرابط بين عدن وأبين.

وقالت مصادر محلية في أبين لـ"العرب" إن وساطات قبلية واجتماعية نجحت في خفض مستوى التوتر وتبادل الأسرى، والبدء بمسار تفاوضي حول مصير بعض المعسكرات المتمركزة على مداخل العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، من بينها معسكر قوات الأمن الخاصة.

وأكدت المصادر أن المدن الرئيسية في محافظة أبين مثل زنجبار وجعار خاضعة منذ وقت مبكر لسيطرة قوات الحزام الأمني بقيادة عبد اللطيف السيد، التي تمكنت من طرد مسلحي تنظيم القاعدة وتأمين محافظة أبين المتاخمة لعدن.

وأعتبر مراقبون أن مد الحزام الأمني سيطرته على محافظة أبين هو انعكاس مباشر للسيطرة على عدن، حيث تعد أبين خاضرة العاصمة اليمنية المؤقتة، التي اتخذتها الجماعات الإرهابية منطلقاً لمهاجمة عدن واستهداف قوات الحزام الأمني، كما أنه رسالة تؤكد تضعه قاعدة التأييد للرئيس المؤقت عبدربه منصور هادي حتى في مناطقه القبليّة.

واعتبرت مصادر سياسية يمنية في تصريح لـ"العرب" أن السيطرة على عدن تشققت أن لا قاعدة شعبية للرئيس المؤقت عبدربه منصور هادي في المحافظة التي ينتمي إليها والتي فيها سقط رأسه.

وتوقع مراقبون أن يمتد الصراع بين المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة الشرعية إلى محافظة شبوة الغنية بالنفط والغاز، والتي تشهد بحسب مصادر مطلعة ذكرت لـ"العرب" وجود حالة تحشيد عسكري غير مسبوق، تساهم فيها أطراف محلية وإقليمية مختلفة.

وتعتبر أطراف الصراع في جنوب اليمن، معركة الاستحواذ على محافظة شبوة، الأكثر تعقيداً، نظراً لحالة الاستقطابات التي تسودها، وأهميتها الاستراتيجية لكل من المجلس الانتقالي والرئيس هادي وحزب الإصلاح الإخواني الذي يخشون من سيطرة الانتقالي على المحافظة الهامة المتاخمة لمعقل الإخوان في محافظة مارب المحاذية.

وكشفت مصادر خاصة لـ"العرب" عن دخول الدوحة ومسقط على خط الأزمة في شبوة، من خلال دعم الشيخ القبلي أحمد مساعد حسين، الذي أكدت المصادر تلقيه دعماً مالياً كبيراً من عمان التي كان يقيم فيها وقطر لحوض معركة كسر عظم مع المجلس الانتقالي، كما تحدثت مصادر إعلامية جنوبية عن تعزيزات عسكرية وبشرية قادمة من محافظة مارب لدعم القوات الموالية لهادي وجماعة الإخوان.

إلا أن مصادر يمنية استبعدت أن يشمل الهجوم محافظة شبوة، مشيرة إلى أن السيطرة على أبين ضرورية لأنها تحمي ظهر مدينة عدن، إضافة إلى أن أبين جزء من إقليم عدن كما تحدده نتيجة مؤتمر الحوار الوطني.

ففي غضون ذلك أشارت مصادر دبلوماسية خليجية إلى تعثر الجهود التي يقوم بها التحالف العربي للتهمة والدفع باتجاه عقد حوار ثنائي في جدة



محمد الحضري
التصديق في عدن
يقوض جهود
الوساطة السعودية

ويطالب الانتقالي الحكومة الشرعية بالقبول بالواقع الجديد الذي فرضه في عدن، ويسعى لفرضه في كل من أبين وشبوة في الفترة القادمة، وهو ما ينسجم مع الخطاب الإعلامي لقيادة المجلس التي تسعى لأن تكون المكون الوحيد الممثل للقضية الجنوبية تحت سقف الشرعية ومواجهة المشروع الإيراني في اليمن.

وستستمر الحكومة اليمنية جهودها في الضغط على التحالف ومحاولة وضعه في مواجهة مفترضة أمام المجلس الانتقالي، من خلال سياسة الضخ الإعلامي التي تحاول إظهار الانتقالي كنسخة جنوبية من الجماعة الحوئية.

وطالب مجلس الوزراء في اجتماع استثنائي عقده برئاسة معين عبدالملك، مواجهة ما أسماه بالتمرد المسلح بكل الوسائل في عدن. داعياً القوى السياسية والاجتماعية للاتفاف حول الرئيس هادي.

وفي انعكاس لحالة الاهتمام التي تحظى بها التطورات المتسارعة في جنوب اليمن عقد مجلس الأمن الدولي جلسة حول الغطاء، بعد ساعات قليلة من لقاء جمع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث مع نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، الذي أشار غريفيث إلى أنه اتفق معه "على ضرورة استمرار الحوار جنوب اليمن".

وقال المبعوث الأممي في تغريدة إنه عقد اجتماعاً إيجابياً ومثمراً، الإثنين، مع نائب وزير الدفاع السعودي، موضحاً أن هناك "جهوداً طاقرة تحت قيادة الأمير خالد بن سلمان، لاستعادة النظام والاستقرار في جنوب اليمن".

تونس أقوى: الشاهد يستند على إنجازات حكومته لكسب رهان الرئاسة

علاقة الشاهد بالنهضة محكومة بتوازن القوى بعد فتح ملف الجهاز السري



شعارنا الجديد "تونس أقوى"

متكاملاً في سياق حملته الانتخابية، يعي جيداً معنى العمل ضمن دائرة التوازنات التي تحكم البلاد داخليا وإقليمياً ودولياً، وهو بذلك سيغلب مصلحة البلاد على قاعدة درء المخاطر، وكسب المزيد من المنافع.

بيد أن مراقبين يرون أن المرشح يوسف الشاهد، سيواجه الكثير من التحديات خلال هذا السباق الرئاسي بالنظر إلى كثرة الفخاخ السياسية، والاتهامات وجملة الانتقادات الموجهة لحصيلة عمل حكومته خلال السنوات الثلاث الماضية، التي لا يمكن تجاهلها أو غض النظر عن مساحتها وتأثيرها.

وستكون تلك الانتقادات التي ستزايد خلال الأيام والأسابيع القادمة، حاضرة بقوة في هذا السباق الرئاسي، ما يعني أن الشاهد الذي يسجل له أنه استطاع الحفاظ على منصبه كرئيس للحكومة، وعلى استمرارية عمل حكومته طيلة ثلاث سنوات، مضطر لمواجهة خطاب واضح يمكنه من تقوية حظوظه حتى يظفر بكرسي الرئاسة في قصر قرطاج.

● تونس - لا يخفي رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، رغبته في كسب رهان الانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر تنظيمها في منتصف شهر سبتمبر القادم، إثر ترشحه لها باسم حزبه "تحيا تونس".

ويرسم الرهان الذي يأتي وسط تطورات سياسية تُوصف بالعاصفة، ملامح خارطة سياسية جديدة في المشهد العام في البلاد، تعددت فيها احتمالات لا تخلو من المفاجآت التي لا تعرف حتى اللحظة اتجاهاتها، وإن كانت المؤشرات التي تتلصق تُفسر بعضها من أبعادها في سياق الغايات من هذا الترشيح الذي يهدف إلى أن تكون "تونس أقوى".

ورجحت تسريبات سياسية أن يكون عنوان شعار الحملة الانتخابية ليوسف الشاهد "تونس أقوى" حيث رتب أوراقه واختار سليم العزاسي الأمين العام لحزب "تحيا تونس"، ورفيق دربه في مسيرته السياسية، ليكون مديراً لحملة الانتخابية.

ويؤكد الشاهد أن المنافسة في هذا السباق الرئاسي التي بدأت بعصف تهديدي مُتعدد المصادر، لن تكون سهلة سياسياً، ليس فقط على مستوى المنافسين الأقياء مثل وزير الدفاع المستقيل عبد الكريم الزبيدي، ونائب رئيس حركة النهضة الإسلامية عبدالفتاح مورو، وإنما أيضاً بسبب طبيعة هذه المرحلة التي تتسم بكثافة التحديات التي تواجه تونس اقتصادياً واجتماعياً وكذلك أمنياً وعسكرياً.

ويُقرُّ المُقربون من الشاهد، بأن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها تونس، "قاسية"، إثر تراجع قيمة الدينار وتفاقم التضخم والعجز التجاري، إلى جانب هاجس استمرار البطالة في مستويات عالية، وتدهور القدرة الشرائية للمواطن الذي تحول إلى هاجس ضاغط على الدولة والمجتمع.

لكنهم يؤكدون في المقابل، أن حكومة يوسف الشاهد استطاعت خلال السنوات الثلاث الماضية، محاصرة تلك الأوضاع،

مكتسبات حكومة الشاهد

- محاصرة العمليات الإرهابية
- إعادة الثقة بالحكومة
- إعادة ثقة السياح والمستثمرين
- المراهنة على الشباب

أخبار

توتر داخل العائلة الحداثية في تونس

وتشددون على أن الشاهد الذي سيقدم خلال الأيام القليلة القادمة برنامجاً

سنوات نقص عدد العمليات الإرهابية بصفة واضحة... وأصبحنا نتحدث عن استباق العمليات الإرهابية وإفشالها... استراتيجية الحكومة وعملها اليومي حققاً نتجية... وبالرغم من الأوضاع المؤشرات والبيانات الإحصائية.

فإن الثقة رجعت... وثقة السياح في تونس رجعت، وثقة المستثمر الخارجي والداخلي في بلادنا رجعت".

وفي تدوينته التي كتبها بالهجة الدارجة التونسية، شدد الشاهد، الذي يقول إنه يُراهن على الشباب، على أن "الأساس الذي بُني عليه هذه الثقة هو أمن البلاد، والأساس اليوم صحيح".

وفيما يُحاول الشاهد ترتيب أوراقه، لا يتردد مُقربون منه تحدثوا لـ"العرب"، في القول إن المتابعة الموضوعية لحصيلة عمل حكومة الشاهد خلال السنوات الثلاث الماضية، تشير بوضوح إلى أنه كان أول من أثار موضوع الجهاز السري لحرقة النهضة، وسهل على القضاء القيام بدوره في هذا الملف، ما يعني أن علاقته بهذه الحركة الإسلامية يحكمها "التنافس داخل المربع السياسي، وخارج دائرة العنف".

وحالت دون استفحالها، وصولاً إلى وضع البلاد على سكة التعافي، وذلك بإرادة سياسية قوية عكستها جملة القرارات التي كان لها كبير الأثر في وقف النزيف الاقتصادي الذي تعكسه جملة من المؤشرات والبيانات الإحصائية.

ويجد هذا الراي صدى له في خطاب الشاهد كمرشح رئاسي الذي لا يترك أي فرصة تقوت دون أن يُدافع عن حصيلة عمل حكومته خلال السنوات الثلاث الماضية، والظهور في صورة السياسي الذي لا يزال يُمسك بزمام الأمور بيده بإبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ضمن ما تُتيحه مُعادلات موازين القوى في البلاد.

ويحرص الشاهد على ألا يبدو في موقف العاجز أو المُستسلم للخيارات التي تحاصره وتضيق عليه هامش المناورة، وذلك من خلال إبراز ما يصفه بـ"المكتسبات السياسية والاقتصادية"، حيث يستند في خطابه على جملة من العناوين والشعارات التي تدفع إلى التفاؤل بمستقبل البلاد.

ويتجلى هذا الحرص في تدوينة له استعرض فيها تلك المكاسب على الأصعدة الأمنية والسياسية والاقتصادية، حيث قال فيها إنه "في ثلاث

وبشكل مفاجئ، وقع الحلبوسي وثيقة موجهة إلى الادعاء العام، جاء فيها، "نظراً لكثرة الشكاوى الواردة إلينا بنهم فساد موجهة إليه (...) تقرر رفع الحصانة عن النائب طلال خضير عباس الزويبي".

وجاءت الوثيقة التي وقعها الحلبوسي، جواباً على طلب تقدم به الادعاء العام في العراق، إلى رئاسة البرلمان، بشأن إمكانية رفع الحصانة عن الزويبي، بعد اكتمال التحقيقات في قضية ابتزاز مرفوعة ضده.

ويضع مراقبون هذا التطور، في سياق تصفية الحسابات بين الساسة السنة، والتخلص من المنافسين المرعجين، في مرحلة تنشغل خلالها

ووجه رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، ضربة كبيرة، لأحد أبرز خصومه السنة في مجلس النواب، عندما استجاب لطلب قضائي برفع الحصانة عن النائب طلال الزويبي، منهيًا سلسلة مناكفات تحللها اتهامات بالفساد وبيع وشراء المناصب والمقاعد النيابية.

ويتمنى كل من الحلبوسي والزويبي إلى الطائفة السننية في العراق، وينحدر كلاهما من محافظة الأنبار، حتى إنهما يتشابهان في البيئية العشائرية التي صنعت بنجم كل منهما في عالم السياسة.

وقال مقربون من رئيس البرلمان إن "الكيل طفق بالحلبوسي، فقرر رفع الحصانة عن الزويبي".

زيادة الشكاوى ضد
البرلماني طلال الزويبي
بتهمة الفساد

رئيس البرلمان العراقي يرفع الحصانة
عن أشد منافسيه لتصفية حسابات بيع وشراء المناصب

بفداد - وجه رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، ضربة كبيرة، لأحد أبرز خصومه السنة في مجلس النواب، عندما استجاب لطلب قضائي برفع الحصانة عن النائب طلال الزويبي، منهيًا سلسلة مناكفات تحللها اتهامات بالفساد وبيع وشراء المناصب والمقاعد النيابية.

بفداد - وجه رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، ضربة كبيرة، لأحد أبرز خصومه السنة في مجلس النواب، عندما استجاب لطلب قضائي برفع الحصانة عن النائب طلال الزويبي، منهيًا سلسلة مناكفات تحللها اتهامات بالفساد وبيع وشراء المناصب والمقاعد النيابية.

بفداد - وجه رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، ضربة كبيرة، لأحد أبرز خصومه السنة في مجلس النواب، عندما استجاب لطلب قضائي برفع الحصانة عن النائب طلال الزويبي، منهيًا سلسلة مناكفات تحللها اتهامات بالفساد وبيع وشراء المناصب والمقاعد النيابية.

بفداد - وجه رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، ضربة كبيرة، لأحد أبرز خصومه السنة في مجلس النواب، عندما استجاب لطلب قضائي برفع الحصانة عن النائب طلال الزويبي، منهيًا سلسلة مناكفات تحللها اتهامات بالفساد وبيع وشراء المناصب والمقاعد النيابية.